

خفايا

توقعت مصادر مراقبة ان تتغير استراتيجية وآلية التحركات لعدد من الفاعليات بعد 14 شباط .

بعد مذكرة الرئيس السنيورة باعتبار 14 شباط يوماً وطنياً ويوم اقبال، عمم الوزير صلوخ تعليمات لإحياء الذكرى على السفارات اللبنانية في الخارج.

اتصال التعزية الذي اجراه مرجع نيابي موال بقيادة "حزب الله" كان له الاثر الطيب في تبريد الاجواء المتشنجة.

السنيورة يعزي

صدى البلد

توجه رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة، إثر تلقيه خبر اغتيال الحاج عماد مغنية بالتعزية الحارة الى قيادة "حزب الله" وعائلة الشهيد، وقال: "تفقد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته".

هجمة سوداء

صدى البلد

استنكر رئيس كتلة "المستقبل" النيابية النائب سعد الحريري اغتيال القيادي في حزب الله عماد مغنية، وتقدم بالتعازي من قيادة حزب الله وامينه العام السيد حسن نصرالله، ودعا الى "استخلاص العبر مما يواجهه لبنان من تحديات، في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه، التي شهدت عدواناً إسرائيلياً صارخاً على شعبه ودولته، وهجمة ارهابية سوداء، استهدفت رموزه وقياداته الوطنية".

قدر الرجال

صدى البلد

أرسل الرئيس سليم الحص برقية تعزية باغتيال المسؤول العسكري في "حزب الله" عماد مغنية الى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. ورأى ان "قدر الرجال الكبار البذل والعطاء في سبيل القضية التي نذروا انفسهم في سبيلها".

جهادي كبير

صدى البلد

أعلن الرئيس عمر كرامي في بيان "ان يد الغدر الصهيونية امتدت لتنتال من جهادي كبير هو الشهيد عماد مغنية الذي أثر طوال سنوات نضاله العمل في الظل دون ان يكون خافياً على العارفين موقعه القيادي البارز في العمل المقاوم". ووضع هذه الشهادة "في درب النضال المستمر ضد عدو العرب والمسلمين والإنسانية جمعاء".

"حزب الله" يتهم إسرائيل باغتيال عماد مغنية



REUTERS

السيارة التي قُضى فيها مغنية في دمشق أمس الاول وفي الاطار صورة الشهيد

نعى "حزب الله" أحد أبرز قاداته العسكريين والأمنيين عماد مغنية (الحاج رضوان)، في تفجير سيارة مفخخة مساء أمس الاول في حي كفرسوسة في قلب العاصمة السورية دمشق. واتهم الحزب إسرائيل بالوقوف خلف الاغتيال، إلا أن الأخيرة نفت وإن احتفت صحافتها بخبر "تصفية الحساب" مع مغنية، الذي وصفته بأنه "أخطر إرهابي في الشرق الأوسط منذ 30 عاماً".

معلومة

الشهيد مغنية هو ثالث قيادي من "حزب الله" تغتاله إسرائيل بعد الشيخ راغب حرب وامينه العام السيد عباس الموسوي. وكان يعيش متخفياً منذ نهاية الثمانينات ولا يعرف بالتحديد مكان وجوده مع اشاعات كثيرة ترددت عن خضوعه لعمليات جراحية لتغيير ملامحه. واتسمت شخصيته بالسرية ويصعب توافر صور عنه. وهو يتحرك بسرية مطلقة في أي مكان يتواجد فيه.

دون ايضاحات اضافية.

اسرائيل

وفي اول رد فعل لها نفت اسرائيل رسمياً أي ضلوع لها في الاغتيال. وفي حين قال مكتب رئيس الوزراء ايهود اولمرت في بيان أمس ان "اسرائيل ترفض محاولات منظمات ارهابية ان تنسب اليها أي تورط في هذه القضية

الجنوبية لبيروت.

ويتزامن التشيع مع الاحتفال الشعبي الذي دعت اليه الموالاة في وسط بيروت لاهياء الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري. وكانت سيارة انفجرت ليل الثلاثاء الماضي في حي كفرسوسة السكني في دمشق. ونقل التلفزيون السوري الرسمي عن مصدر في وزارة الداخلية ان الانفجار تسبب بمقتل شخص، من

14 شباط في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مجمع سيد الشهداء في منطقة الرويس بالضاحية الجنوبية. ودعا الى المشاركة بكثافة "لنسمع صوتنا لكل الأعداء والقلة أننا سنواصل المقاومة ونصنع النصر مهما كبرت التضحيات". وكان الحزب بدأ بتقبل التعازي بالشهيد مغنية عند الساعة الثانية من بعد ظهر أمس في مجمع سيد الشهداء في الضاحية

صدى البلد

نعى حزب الله في بيان أمس "القائد الجهادي الكبير الشهيد عماد مغنية الذي قضى على يد الاسرائيليين الصهاينة" بدون ان يشير الى الطريقة التي جرى فيها اغتياله او الى مكان الاغتيال. وذكر بأنه "كان هدفاً للصهاينة والمستكبرين، ولطالما سعوا للنيل منه خلال اكثر من عشرين عاماً"، مؤكداً على ان المعركة مع الاسرائيليين "طويلة جداً".

وفي السياق ذاته اعلن الحزب ان تشيع مغنية سيتم اليوم الخميس

عماد مغنية



■ كان على رأس الجهاز الأمني في حزب الله كما كان على لائحة الأشخاص المطلوبين من قبل الاستخبارات الأميركية مع مكافأة بقيمة 5 ملايين دولار لمن يسلمه

■ يتزعم أنه كان قائد الجهاد الإسلامي ومقرّباً من الفريق الإيراني الذي اختطف وقتل رهائن غربيين في بيروت العام 1980

■ اتهم في العام 1983 بالاعتداء على قاعدة أميركية في بيروت نتج عنه 241 قتيلاً، والسفارة الأميركية التي قتل فيها 63 شخصاً والقاعدة الفرنسية التي قتل فيها 58 فرنسياً.

■ مدان لدوره في خطف طائرة أميركية العام 1985 وتفجير مركز يهودي العام 1994 في بيونس آيرس أدى الى قتل 85 شخصاً.

REUTERS

أميركا ترحب... وفرنسا لا تعلق

المنسوبة إليه.

■ اتهمت إيران إسرائيل بالمسؤولية عن اغتيال عماد مغنية على ما افاد موقع التلفزيون الإيراني على الانترنت.

ونقل التلفزيون عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي الحسيني ان إيران "تندد بشدة بالعملية الإرهابية التي أدت إلى استشهاد عماد مغنية وتعتبر هذه الفعلة مثالا واضحا للإرهاب المنظم للنظام الصهيوني".

■ في غزة اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ان اغتيال مغنية يشكل "مثالا للعريضة الصهيونية واستباحة للساحة العربية". ودعا الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري الأمة العربية والإسلامية الى "التحرك الفاعل لمواجهة هذا الاخطبوط الصهيوني الذي بذل جرائمه تتجاوز الساحة الفلسطينية الى الساحة العربية والإسلامية".

■ أشادت الولايات المتحدة "بقتل عماد مغنية القيادي بحزب الله في انفجار سيارة بدمشق". ووصفته بأنه "قاتل شرس مسؤول عن قتل الكثير من الناس". وقال شون مكرمات المتحدث باسم الخارجية الأميركية أمس إن "العالم صار مكاناً أفضل من دون وجود هذا الرجل، لقد كان قاتلاً شرساً وارتكب أعمال قتل جماعية وهو إرهابي مسؤول عن قتل عدد لا حصر له من الأبرياء". وأضاف "كان سيخضع للعدالة بطريقة أو بأخرى". وقال إنه لا يعرف من المسؤول عن قتل مغنية الذي كان مدرجاً ضمن لائحة أهم المطلوبين الأميركية بسبب مهاجمة أهداف إسرائيلية وغربية.

■ أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية باسكال اندرياني أن "لا معلومات لدى فرنسا حول اغتيال المسؤول العسكري في حزب الله". وقالت في تصريح أمس: "نفهم أن مغنية مطلوب من قبل الانتربول. ومن المؤسف أنه لم يمثل أمام القضاء بخصوص العمليات

وليس لدينا أي شيء لنضيفه"، سادت الأوساط السياسية والأمنية الإسرائيلية حالة من النشوة بعد الإعلان عن اغتيال مغنية أمس لكن هذه الأوساط تحسبت في المقابل من احتمال قيام الحزب بالانتقام من إسرائيل. وأصدر مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي للشؤون الإعلامية يعقوب غالانتي بيانا أمس رحب فيه بمقتل مغنية. وأضاف أن "إسرائيل ترفض محاولة نسب أي ضلوع لها في هذا الحدث". وقال إنه "ليس لدى إسرائيل ما تضيفه أكثر من ذلك بهذا الصدد". وتلقى عدد

★★★★★

حزب الله: سنواصل

المقاومة ونصنع النصر

مهما كبرت التضحيات

من أعضاء الكنيسة، خصوصا أعضاء لجنة الخارجية والأمن، نبأ اغتيال مغنية بحفاوة مشيرين إلى أنه أحد أكبر "المطلوبين" لإسرائيل لكنهم من الجهة الأخرى رفضوا التأكيد ما إذا كان جهاز الموساد الإسرائيلي قد نفذ الاغتيال.

"كارلوس اللبناني"

من جانبه رفض وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك الرد على أسئلة الصحافيين الإسرائيليين الذين يرافقونه في زيارته الى تركيا أو التعقيب على اغتيال مغنية. ووصف نائب رئيس جهاز الشاباك السابق والوزير الإسرائيلي غدعون عزرا مغنية بأنه "كارلوس اللبناني" وقال إن مغنية "مرتبط بعمليات خطف طائرات كثيرة وخطف جنودنا وكان ضالعا في العمليات في الأرجنتين".